العدد 1511 - السنة الخامسة
الاثنين 6 جمادى الأولى 1434 - الموافق 18 مارس 2013
Monday 18 March 2013 - No.1511 - 5th Year

قتلى وجرحى بانفجار «ملغومة» و«القاعدة» تتبنى هجوم «العدل» ... والصدر والنجيفي يهاجمان المالكي

العراق بين مطرقة الإرهاب.. وسندان الأزمة السياسية

■ قتيلان بهجوم على منزل شيخ عشيرة الجبور ونجاة رئيس «الشورة» من محاولة اغتيال

■ النجيفي يحذر من اللجوء إلى القوة لإنهاء الاعتصامات

■ «إيراك يادي كاونت»: عدد القتلى المدنيين بلغ 112 الفا منذ 2003

■ الصدر ينتقد الحكومة ويتهمها بإذلال الشعب

موقع تفجير وزارة العدل

بغداد – «وكالات»: قتل عشرة اشخاص على الأقل في انفجار سيارة ملغومة في محطة حافلات في جنوب العراق بعد ظهر الامس، وذلك بينما تبنى تنظيم دولة العراق الإسلامية–فرع القاعدة في العراق الهجوم الذي استهدف وزارة العدل في بغداد يوم الخميس الماضي، وأسفر عن سقوط 25 قتيلا على الأقل.

وقالت الشرطة العراقية إن التفجير وقع في بلدة كرمة علي الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومترا شمالي البصرة.

وفي بيان نشر على «منتديات جهادية» امس، اعلنت «دولة العراق الإسلامية» مسؤوليتها عن الهجوم في وسط بغداد، موضحة انه اوقع «ستين قتيلا على الأقل». وكانت مصادر طبية وامنية ذكرت أن الهجوم على الوزارة وانفجار ثلاث سيارات مفخخة بالقرب منها اسفرا عن سقوط 18 قتيلا وثلاثين جريحا.

وقالت «دولة العراق الإسلامية» إنها اصدرت الأمر لعناصرها «بمهاجمة المبنى طابقا بطابق وتصفية الأعداء الموجودين بالداخل».

ووفق رويترز، فقد أثار الهجوم الذي وقع قرب المنطقة الخضراء المحصنة والتي يقع بها عدد من السفارات الغربية والمكاتب الحكومية مخاوف بشأن الأمن الذي ما زال هشا في العراق.

وفي تطور آخر، قتل شخصان بهجوم شنه مسلحون مجهولون على منزل شيخ عشيرة الجبور جنوب مدينة الموصل بشمال العراق. وقال مصدر أمني إن مسلحين مجهولين اقتحموا منزل شيخ عشيرة الجبور عبد الكريم النار في ناحية الشورى جنوب مدينة الموصل وقتلوا اثنين من اقاربه، ولاذوا بعدها بالفرار.

من جهة أخرى نجا رئيس مجلس ناحية الشورة بمحافظة نينوى من محاولة اغتيال يعتبر ناسفة استهدفت موكبه جنوب مدينة الموصل.

على صعيد آخر، اعلنت منظمة «إيراك بادي كاونت» البريطانية في تقرير نشرته امس ان عدد القتلى المدنيين في العراق منذ غزو عام 2003 بلغ 112 الفا على الأقل، بينما يبلغ مجموع من قتلوا ومن ضمنهم المقاتلون والعسكريون نحو 170 الف شخص.

وأوضح التقرير أن بغداد كانت على مدار السنوات العشر الماضية –ولا تزال– المنطقة الأكثر خطورة في البلاد حيث قتل نحو 48% من العدد الإجمالي للقتلى، في حين كان الصراع الطائفي بين 2006 و2008 الأكثر دموية.

وقالت المنظمة البريطانية إن معدلات العنف لا تزال مرتفعة في العراق حيث يقتل كل عام بين أربعة وخمسة آلاف شخص، وهو ما يعادل تقريبا عدد الجنود الأجانب الذي قتلوا في العراق منذ 2003.

سياسيا حذر رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي رئيس الوزراء نوري المالكي من اللجوء إلى القوة لإنهاء الاعتصامات المعترضة على سياسته، وطالبه باستخدام صلاحياته للاستجابة لمطالب المتظاهرين الذين يواصلون مظاهراتهم واعتصاماتهم في مدن عراقية عدة احتجاجا على سياساته.

وقال النجيفي في مدينة الرمادي إن تلبية معظم المطالب التي ينادي بها المتظاهرون هي من صلاحيات رئيس الوزراء، خاصة إطلاق سراح المعتقلين وإحداث التوازن في مؤسسات الدولة لا سيما العسكرية منها.

ودعا النجيفي المتظاهرين للاستمرار في التظاهر إلى أن تستجيب الحكومة لمطالبهم التي وصفها بالمشروعة.

وقال النجيفي، وهو يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الرمادي، إن «الاعتصامات في مدن مختلفة في ميدانيا، تقترب من إنهاء شهرها الثالث، للمطالبة بإصلاحات سياسية وقانونية يأتي في مقدمتها إطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وإجراء إحصاء سكاني بإشراف دولي والتوزيع العادل للسلطة في البلاد».

وحذر المعتصمون الحكومة العراقية من عواقب تنفيذ تهديداتها بفض الاعتصامات بالقوة.

كما أكدوا أن وصفهم باليعثيين أو الارتباط بالقاعدة ليس سوى محاولة تخفي أبعادا طائفية تهدف لتهميش مكون أساسي في المجتمع العراقي.

وكان عشرات آلاف العراقيين خرجوا يوم الجمعة في مظاهرات في ست محافظات عراقية، تحت شعار «نصرة الإمام الأعظم أبو حنيفة».

في سياق منفصل، تجمع عشرات الآلاف من مؤيدي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مدينة الكوت جنوب العاصمة العراقية بغداد، في مظاهرة ضد ما وصفوها بالطائفية والظلم.

ووجه الصدر في كلمة مسجلة ألقاها عبر شاشة تلفزيونية انتقادات للحكومة العراقية على ما وصفه باحتمائها بالشعب بدلا من حمايته، وقال إن الحكومة جعلت من الشعب حاميا لها في وقت كان عليها أن تقوم هي بحماية أبنائه، واتهم من وصفهم بالطغاة بممارسة الظلم وإذلال الشعب.

وعبر الصدر عن دعمه الاحتجاجات التي انطلقت في البلاد منذ ثلاثة أشهر، مشترطا تخليها عن الشعارات الطائفية وعدم تمجيد حزب البعث.

الأمير متعب بن عبدالله

السعودية تودع الأمير متعب بن عبدالله

الرياض –« وكالات»: تعي الديوان الملكي السعودي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الذي وافته المنية عن عمر يناهز / 53 / عاما.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الديوان في بيان له انه تمت مواراة جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه عصر الامس في جامع الإمام تركي بن عبدالله في مدينة الرياض.

اليمن: نجاة الهاملي من محاولة اغتيال في صنعاء

صنعاء – «وكالات»: نجا مسؤول يمني من محاولة اغتيال امام بوابة القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء ظهر الامس ، وذلك عشية مؤتمر الحوار الوطني حيث تشهد العاصمة اليمنية اجراءات امنية مشددة .

وافاد مصدر امني ان مدير الشئون المالية في مجلس النواب اليمني « عدنان عبده احمد الهاملي » نجا من محاولة اغتيال بواسطة دراجة نارية .

موضحا ان مسلحا على دراجة نارية اطلق النار على سيارة مرسيدس معكسة امام بوابة القصر الجمهوري غير انه اخطأ الهدف . واشار المصدر الى الدراجة النارية لاذت بالفرار ، فيما تهشم زجاج السيارة جراء الرصاص .

«الحر» يستهدف مقر المخابرات الجوية في ساحة العباسيين.. ولواء الإسلام يسيطر على «الطبية»

سوريا: المعارضة تُصعِّد هجماتها ضد النظام .. وأشتون تبحث الأزمة مع الإبراهيمي

■ القوات الحكومية ترسل تعزيزات جديدة إلى داريا بهدف استعادتها

■ اشباكات عنيفة في محيط الكتيبة 99 في بلدة النعيمة

■ أوروبا تدعو لتوخي الحذر حيال رفع الحظر عن السلاح.. ودمشق تفتح النار على لندن وباريس

الابراهيمي

معارضون للنظام في حلب

اشتون

عواصم – «وكالات»: استهدف الجيش السوري الحر مقرا للمخابرات الجوية في ساحة العباسيين في دمشق وأصابه بشكل مباشر، وسيطر على مقر عسكري بريف المدينة. وفي الوقت نفسه، تواصلت الاشتباكات في حمص ودرعا وحلب، بينما أوقع القصف ضحايا بين المدنيين.

وقال ناشطون إن كتيبة ثوار حرستا قصفت بمدافع الهاون فرع المخابرات الجوية في ساحة العباسيين بالعاصمة دمشق، وأصابته مباشرة.

وكان مقاتلون من ألوية مختلفة قد سيطروا مؤخرا على مواقع تبعد مئات الأمتار فقط عن ساحة العباسيين، بعدما سيطروا على معظم حي جوبر الذي يقع في الجزء الشرقي من دمشق.

ونقلت تقارير صحافية من ريف دمشق عن لواء الإسلام أنه سيطر على مقر الكتيبة الطبية في منطقة عدرا بريف دمشق، بعدما كان الثوار سيطروا قبل ذلك على ما يسمى الرجبة العسكرية في البلدة ذاتها.

وبصورة متزامنة، يواصل عناصر لواء الإسلام حصارهم وقصفهم لمقر اللواء 39 في عدرا التي تضم سجنا كبيرا.

وتحدثت شبكة شام ولجان التنسيق المحلية في الأثناء عن توجيه تعزيزات عسكرية جديدة تضم ست دبابات وأربع آليات مدرعة وناقلات جنود إلى داريا التي تحاول القوات النظامية استعادتها منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر، تحت غطاء من القصف اليومي.

ووفقا للمصدر نفسه، فجرت القوات النظامية صباح الأمس منازل تقع في أحياء داريا المحاذية لمطار المزة العسكري. وفي محيط دمشق أيضا، دمر مقاتلون دبابة على طريق مستشفي تشرين العسكري واشتبكوا مع وحدات نظامية ومنعوها من اقتحام حي برزة، وفقا لناشطين.

وفي حمص التي يتركز القتال داخلها في محيط حيي الخالدية وبابا عمرو، وقعت اشتباكات عند حاجز المشفى الوطني في الحولة وفقا لشبكة شام. وكان مقاتلون أعلنوا قبل هذا أنهم سيطروا على حاجز الضبعة في ريف حمص الجنوبي.

واندلعت صباح الامس اشتباكات عنيفة في محيط الكتيبة 99 دبابات في بلدة النعيمة بريف درعا، بحسب شبكة شام ولجان التنسيق. وفي ريف درعا أيضا، تدور معارك عنيفة في محيط بلدة خربة غزالة منذ أكثر من عشرة أيام.

وفي الرقة، حاولت ألوية مقاتلة مساء أمس الأول اقتحام مقر الفرقة 17 المسؤولة عن قصف المدينة التي سيطر عليها الثوار مؤخرا، وكان قصف من مقر هذه الفرقة تسبب أمس في مقتل تسعة مدنيين.

وشهدت حلب مساء أمس الأول قتالا في حي الشيخ سعيد بالتزامن مع الاشتباكات الجارية في أحياء أخرى كحي صلاح الدين، وذلك بعد ساعات من سيطرة مقاتلين على مخازن ذخيرة للجيش النظامي في خان طومان بريف المدينة.

ميدانيا أيضا، قصفت القوات النظامية صباح الامس مجددا معظم بلدات ريف دمشق التي تشهد في الوقت نفسه اشتباكات متفرقة.

فقد تعرضت بلدات السبينة ودير العصافير وبلدا وحجيرة البلد للقصف بالمدافع وراجمات الصواريخ، بينما نصبت مدافع إضافية فوق الجبال المطلة على مخيمية الشام التي تعرضت في اليومين الماضيين لقصف صاروخي ومدفعي أوقع عديد القتلى.

وقالت لجان التنسيق إن مروحيات قصفت صباح اليوم بلدتي كرناز وكفربودة بريف حماة بالبراميل المتفجرة، في محاولة لإخراج المقاتلين منها. وتحدث ناشطون أيضا عن تحليق طائرات ميغ ومروحيات فوق بصرى الشام بمحافظة درعا، وفي الرقة أيضا.

ويحاول الثوار قطع الطريق الدولي بين دمشق ودرعا والحدود الأردنية، وتضييق الخناق على اللواء 38 المحاصر. وكان أربعة أفراد من عائلة واحدة بينهم سيدة ورضيع قتلوا أمس في قصف استهدف أحد أحياء مدينة الحسكة.

وقتل أمس الأول أكثر من 120 سوريا بينهم 28 جنديا نظاميا وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

سياسيا بدأت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون والمبعوث العربي والأممي بشأن سوريا الأخضر الإبراهيمي مهمة في القاهرة امس لبحث تطورات الأزمة السورية مع مسؤولين من الحكومة المصرية والجامعة العربية وممثلين عن المعارضة السورية.

وقبل وصولها إلى القاهرة، دعت أشتون لتوخي الحذر بشأن مسعى فرنسا وبريطانيا لرفع حظر يفرضه الاتحاد الأوروبي على تصدير الأسلحة إلى سوريا لمساعدة مقاتلي المعارضة، وشككت في مدى تأثير مثل هذه الخطوة على المحاولات الرامية للتوصل إلى تسوية سياسية.

ودعت أشتون الاتحاد الأوروبي للتشاور مع الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي ورئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض معاذ الخطيب بشأن مدى تأثير رفع الحظر على جهودهما الرامية لبدء محادثات سياسية.

كما قالت أشتون إنها أبلغت قادة الاتحاد بضرورة التفكير بحرص شديد في تداعيات رفع حظر السلاح. وأضافت «هل سيزيد إرسال الأسلحة إلى الميدان من احتمال قيام آخرين بنفس الشيء؟ وماذا سيكون رد فعل بشار الأسد بناء على ما نعرفه عن ردود فعله حتى الآن؟ وهل سيوقف ذلك قتل الناس أم سيسرع من وتيرة قتلهم؟». وقد رفضت حكومات دول الاتحاد الأوروبي بالفعل جهود فرنسا وبريطانيا لرفع حظر الأسلحة رغم أنها طلبت من وزراء خارجيتها مناقشة هذا الموضوع مجددا الأسبوع الجاري.

وقالت ألمانيا الجبهة المعارضة للخطوة الفرنسية البريطانية، وسط تحذيرات من أن تسليح مقاتلي المعارضة يمكن أن يشجع روسيا وإيران حليفتي الأسد على زيادة إمداداتهما من الأسلحة لحكومته.

أما الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند فقد أعلن الجمعة أنه حصل على ضمانات من المعارضة السورية بألا تصل أي أسلحة تقدم إليهم إلى «الأيدي الخطأ». وتعهد ببذل قصارى جهده كي يتبنى الاتحاد حلا مشتركا بحلول نهاية مايو / أيار على أقصى تقدير.

وبينما حث هولاند، بتأييد من رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، على رفع الحظر قائلا إن أوروبا لا يمكنها السماح بقتل الشعب السوري، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل –وهي من أشد المعارضين لرفع حظر السلاح– إن هناك احتمالا بأن تزيد روسيا وإيران من إمدادات الأسلحة لنظام الأسد.

وحسب رويترز، فقد استبعد بعض الدبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي أن تستطيع فرنسا وبريطانيا إقناع شركائهما في الاتحاد بتأييد رفع الحظر، وهو قرار يتطلب الإجماع غير أنه يمكن التوصل إلى حل وسط يسمح بزيادة المساعدات للمعارضة قبل انتهاء فترة سريان العقوبات الحالية في أول يونيو المقبل.

وردا على تلك المحاولات، وصف الإعلام الرسمي السوري السعي لتزويد المعارضة بالسلاح بأنه «لعبة قذرة». وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية إن «الإعلان الفرنسي البريطاني بتزويد المجموعات الإرهابية بالسلاح بشكل منفرد وبمعزل عن موافقة الاتحاد الأوروبي ليس حالة تمرد على قرارات الاتحاد، وليس عصيانا للسيد الأميركي» لكنه «إعلان صريح عن الدخول في لعبة توزيع أدوار قذرة».

وكانت وزارة الخارجية السورية قد اعتبرت ذلك انتهاكا «صارخا» للقانون الدولي، في حين اعتبرته المعارضة السورية «خطوة في الاتجاه الصحيح».